

المجلس (654) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النهائي رحمه الله تعالى غزوة الذبح والحبشة قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا ضمرة عن ابي زرعة الشيباني عن ابي سفينة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنه قال لما امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بحفل الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحق فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخذ المعول ووضع رداءه ووضع رداءه ناحية الخندق وقال همت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. فنذر ثلث الحجر -

00:00:00 -

والله وسلم بحفل الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحق فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخذ المعول ووضع رداءه ووضع رداءه ناحية الخندق وقال همت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. فنذر ثلث الحجر -

00:00:22

وسلم ان الفارسي قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برغبة ثم ضرب الثانية وقال تمت كلمة ربك صدقة وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. فنذر الثلث الاخر فمرقت مرقة -

00:00:43

رأها زنات ثم ضرب الثالثة وقال تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. فنذر فنذرت ثلث وخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخذ رداءه وجلس. قال سلمان يا رسول الله رأيتك حين ضربت ما -

00:01:02

كما تضرب ضربة الا كانت معها برغبة. قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا سلمان رأيت ذلك؟ فقال لي والذي بعث لك بالحق يا رسول الله. قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة. حتى رأيتها بعيني -

00:01:22

قال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم ويخرب بايدينا بلادهم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بذلك ثم ضربت الظربة الثانية فرفعت بي مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها -

00:01:42

بعيني قالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ديارهم ويخرب بايدينا بلادهم. فدعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بذلك ثم طلبت الثالثة ورفعت لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

00:02:03

ذلك دعوا الحبشة ماوى نعود حبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد -

00:02:24

البخاري رحمه الله اجواء الحبشة المراد بهذه الترجمة الاشارة الى ما ورد لم الاحاديث او الاحاديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بغزو وهما الحبشة الانسان من الناس -

00:02:45

آأورد النتائج في هذا الحديث في هذه الترجمة حديث آأ رجل. نعم. رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي عليه الصلاة والسلام لما حفروا الخندق عرضت لهم صخرة او عرضت لهم صخرة او ظهر لهم صخرة -

00:03:15

كبيرة ما استطاعوا هادشي راها وزحزحتها النبي صلى الله عليه وسلم نزل واخذ اعول وهو الالة التي يفسر بها ويغفر بها وضرب ضربة فحصل بريق ولمعان وانتشرت قطعة منها يأتي مقدار ثلثها -

00:03:36

ثم ضرب ذرة ثانية وحصل مثل الاولى طريقه ولمعان وانتصر ثلث ثم بعد ذلك ورد ضربة وحصل بريق ولمعان وستر باقيها وعند ذلك خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:04:05

واخذ رداءه وكان قد وضعه قبل ان ينزل لكسرهما فسأله سلمان رضي الله تعالى عنه عن الذي حصل من هذا الفريق واللمعان فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه عند المرة الاولى - [00:04:31](#)

عرضت عليه آآ مدائن كثرى وما حولها وسأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا يدعو الله عز وجل بان يغنمهم اياها وان يفتحها عليهم رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

وضرب الضربة الثانية وحصل بريق ولمعان فعرضت له مدائن قيصر وما حولها وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يغنمهم آآ ان يمكنهم منها وان يفتحها عليهم ويغنمهم فهي الغنائم - [00:05:11](#)

يمكنهم من اخذ البنوز فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم وفي المرة الثانية عرضت له بلاد الحبشة وما حولها من القرى ولم يحصل مثل ما حصل في المرتين السابقتين - [00:05:34](#)

من الدعاء بان يصح الله عز وجل عليهم وان يغنمهم اياها. وعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اه دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم وقيل ان ما جاء في هذا الحديث - [00:05:56](#)

انه منسوخ وان كان وان هذا كان في اول الامر هذا بعض المسلمين وانه بعد ذلك في حال قوتهم نسخ ذلك ستكون البلاد كلها والمشركون كلهم امر المسلمون بقتالهم حيث قال الله عز وجل - [00:06:16](#)

المشركين كافة كما يقابلنكم كافة قالوا فهذا نازخ لما جاء في هذا الحديث وان هذا كان في اول الامر وانه في حال ضعف المسلمين وانه في حال قوتهم يتغير الوضع - [00:06:41](#)

وانهم يقاتلون من امكنهم مثال وقد حصل بالنسبة وقيصر ان فتحها الله عز وجل للمسلمين وغنموا منها ما غنموا وكنوز كثرى وقيصر انفتحت في سبيل الله وذلك في زمن الفاروق - [00:07:01](#)

اي فقضي على الدولتين العظيمين في ذلك الزمان الجولة الثالثة والروم واوتي بالذهب والكنوز التي ابن كسرى وقيصر وانفتحت في سبيل الله على يد الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:07:27](#)

وذلك في زمن خلافته رضي الله عنه فدعاء النبي صلى الله عليه وسلم استجاب له الله عز وجل بل قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار لان كنوز قيصر وكثر - [00:07:44](#)

ستنفق في سبيل الله وقد حقق ذلك ووقع ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من الانفاق الكنوز التي لكيسر ولقصرى لكسرى وقيصر وانها انفتحت في سبيل الله كما اخبر بذلك الصادق المصدوق عليه افضل الصلاة والسلام وهذا من دلائل نبوته حيث يخبر بالامر المستقبل - [00:08:00](#)

ثم يقع طبقا لما اخبر به صلى الله عليه وسلم واما بالنسبة للترك والحبشة فلم يحصل مثل ما حصل لهم من الدعاء عليهم بان يغنم الله عز وجل المسلمين آآ الغنائم منهم - [00:08:28](#)

بعض اهل العلم قال ان هذا منسوخ وبعضهم قال انه غير ملفوف وان السبب في ذلك ان بلاد الحبشة يعني بينها وبين بلاد العرب البحر ومسافة بعيدة وفيه كلفة مشقة بالنسبة للطرق بلادكم باردة - [00:08:50](#)

وتدخلت عن بلاد العرب التي هي بلاد حارة ويكون في ذلك مشقة بالغة وضرر كبير على المسلمين ومن العلماء كما قلت من قال ان هذا الذي جاء قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ترك وحبشة انما كان هذا في اول الامر وانه آآ في حال يضاعف - [00:09:18](#)

وانه في حال قوتهم ان يكون الامر بالعكس وان المسلمين مأمورون ومقاتلة الكفار جميعا كما انهم يقاتلون المسلمين جميعا قال اخبرنا عيسى ابن يونس. اخبرنا عيسى ابن يونس وهو ربما اخطأ وهو صديقه من اخطأ اخرجه النسائي وابن ماجه عن ضمرة - [00:09:43](#)

عن ظمر ابن ربيعة وهو صدوق يفهم قليلا اخرج حديث البخاري؟ هذا مفرد البخاري مفرد واصحاب السنة الاربعة عن ابي زرعة عن ابي جرعة الشيباني واسمه يحيى بن عمرو وهو - [00:10:14](#)

يحيى ابن ابي عمر وهو ثقة اخرج حديث البخاري فان المخرج وابو داود والنسائي ومن ما جاء؟ عن ابي سفيان عن ابي سكينه وهو

حوالين رجل من المحرمين رجل من المحررين - [00:10:32](#)

يعني ممن اعتقوا اه حصلت لهم الحرية بعد الرد وهو مختلف في صحبته اخرجه ابو داوود والنسائي اخرجه ابو داود والنسائي. عن

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:55](#)

واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهالة فيهم لا تضر ولا تؤثر فالمجهول فيهم في حكم معلوم وهذا فيهم خاصة اما غيرهم

لا يحتاج الامر الى معرفته ومعرفته حاله ومعرفة اه حاله من الثقة والضعف - [00:11:14](#)

وما يتعلق بذلك واما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم وحدهم الذين لا يحتاجون الى مثل ذلك وهذا من خصائصهم

رظي الله عنهم وارضاهم ولهذا فان العلماء يكتفون - [00:11:36](#)

بان يعرف او يذكر الشخص لانه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وذلك كاف في تعديله وفي معرفته وفي الاحتجاج بما جاء فيه

لان مجهول فيهم اي في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حكم المعلوم - [00:11:54](#)

فقد ذكر الخطيب البغدادي انه قال ما من رجل من رجال الاسناد الا ويحتاج الى معرفة حاله ما عدا اصحاب الرسول صلى الله عليه

وسلم فانه لا يحتاج الامر فيهم لا يحتاج فيهم ما يحتاج لغيرهم - [00:12:13](#)

فالمجهول فيهم في حكم المعلوم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لانهم لا يحتاجون الى تزكية بعد تعديل الله عز وجل لهم وتعديل

صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاه - [00:12:33](#)

قال اخبرنا بخيبة قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا

تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الفرعى قوما وجوههم كالمجان فالمجان للمفرقة - [00:12:49](#)

يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. حديث ابي هريرة؟ نعم. كما ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى

يقاتل المسلمون الترك آآ قوم وجوه المطرقة آآ يلبسون الشعر ويمشون في الشعر. يلبسون الشعر وينقون في الشعر - [00:13:10](#)

وهذا يعني آآ ان يستدلوا به يستدلوا به على ان الترك يقاتلون وانه لا تقوم الساعة حتى يحصل فتالهم من المسلمين وفيه بيان وفي

الحديث بيان اوصافه وانهم وجوههم كالمجال المطرقة - [00:13:33](#)

والمجن هو الفرس الذي يتقى به سهام الاعداء والمطرقة او المطرقة هي التي يجعل طبقات من الحديد يعني طبقة فوق طبقة مثل

ما يقال في النعال طبقة فوق طبقة ويوصل بعضها ببعض - [00:13:56](#)

الى ان وجه السلف يعني من جهة الشدة والقوة وقيل الاستدارة يعني وجه الشبه وقوله ينفون في يلبسون الشعر يعني انه يتخذون

هذا اللباس الذي هو الصوف الذي هو اتخذ من الشعر - [00:14:21](#)

لذلك لان بلادهم باردة فهم بحاجة الى مثل هذا اللباس للتدفئة ويمشون في الشعر يعني انني عالق ايضا تكون من الشعر اخبرنا قتيبة

ابن سعيد ابن جميل ابن ثقة اخرجه اصحاب - [00:14:51](#)

عن يعقوب بن يعقوب بن عبدالرحمن القاري آآ وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجد الا ابن ماجد عن سهيل عن

سهيل بن ابي صالح وهو صدوق اخرج حديث اصحاب الكتب الستة - [00:15:18](#)

عن ابيه ابي صالح سلمان وفقه اخرجه عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو

اكثر اصحاب النبي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:15:34](#)

رضي الله تعالى عنه قال الاستنفار بالضعيف. قال اخبرنا محمد ابن ادريس قال حدثنا عمر ابن حظ ابن رياء عن ابيه عن مشعر عن

طلحة بن ضد المحى وابن سعد عن ابيه رضي الله عنه - [00:15:50](#)

انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال نبي الله صلى الله عليه واله وسلم انما ينصر الله

هذه الامة بضعيفها لدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم - [00:16:05](#)

ثم ورد النسائي الاستنفار في الضعيف هاي طلب النصر من الله عز وجل الضعفاء وذلك بصلاحتهم وصلاتهم واخلاقهم وان الله عز وجل

ينظر بسببهم اي بسبب الضعفاء المسلمين ولهذا جاء الحديث في ذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:16:21](#)

قد يكون اه حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه رأى ان له فضل على من دونه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما ينفرون بضعفائكم انما ينصر الله هذه الامة - [00:16:52](#)

لضعيفها انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بصلاتهم ودعوتهم واخلاقهم وصلاتهم ودعوتهم واخلاصهم بكونهم يعني مخلصين لله عز وجل وكونهم يدعون الله عز وجل كونهم آآ يصلون يعني سيستجيب الله عز وجل دعاءهم - [00:17:07](#)

وينصر المسلمين بسببهم وهذا من اسباب النصر هذا من اسباب النصر واسباب النصر كثيرة وهذا منها ايوه قال اخبرنا محمد ابن محمد ابن ادريس وهو ابو حاتم الرازي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه - [00:17:34](#)

البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجة في البخاري البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجة في كثير عن عمر ابن حفص ابن رياء عن عمر ابن حفص ابن غياث وهو ثقة ربما هو ثقة ربما واهم وحديثه اخرج الى ابن ماجة - [00:17:53](#)

اصابة ستة الا ابن ماجة عن ابيه عن ابيه حظ ابن الياس وهو ثقة اخرج حديثه ستة تسعة وثقة اخرج حديثه طلحة بن مفرق وهو ثقة اخرج حديثك ايضا عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة اخرج حديثه وقالوا - [00:18:10](#)

عن ابيه خالد بن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة وحديثه اخرج اصحاب قال اخبرنا يحيى ابن عثمان قال حدثنا عمر ابن عبد الواحد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني زيد ابن ارض الجزهري عن جبير ابن نزير - [00:18:39](#)

انه سمع ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ابغوني الضعيف فانكم انما وتنصرون بضعفائكم لما ورد حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني الضعيف - [00:18:57](#)

اي اطلبوا لي الضعيف فانكم انما تنفرون وترزقون بضعفائكم كما تذكرون وترزقون بضعفائكم يعني ان هذا من الاسباب. من اسباب الرزق ومن اسباب النفر الله عز وجل يرزق العامة بسبب البعض - [00:19:16](#)

كما انه يرزق الناس المطر بسبب الحيوانات وان الله عز وجل ينزل المطر لها فتستفيد ويستفيد غيرها وكذلك الضعفاء ينصر الله عز وجل بسببهم ويرزق بسببهم قال اخبرنا يحيى ابن عثمان. اخبرنا يحيى ابن عثمان الحمصي وهو صدوق اخرج حديثه ابو داوود والنسائي وابن ماجة. عن عمر ابن عبد الواحد عن عمر - [00:19:39](#)

ابن عبدالواحد وهو؟ ابو داوود والناس لا يظلمان. وهو فقه اخرج ابو داوود والنسائي ابن ماجة. عن ابن جابر عن جابر عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو اخرج ابو داوود والترمذي والنسائي. عن جبير بن نصير - [00:20:13](#)

عن جبير ابن غير الحرمي وهو ثقة اخرج البخاري في الحديث المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عويمر ابن زيد رضي الله تعالى الانف وحديثه اخرج الصحابي. قال فضل من جهز غازيا. قال اخبرنا سليمان ابن داود والحارس ابن مسكين - [00:20:37](#)

صلاة عليه وانا اذبح عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن حارث عن بكير بن الاشج عن مسلم بن سعيد عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - [00:20:57](#)

واله وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا او ما وردنا فيها وهي قول من جهز غفير يجهزه يعني اه هيا له ما يحتاج اليه - [00:21:07](#)

من المرغوب والمتاع الذي يحتاج اليه مع المرفوض هذا هو التجهيز هذه معناها تمكينه من الغزو تمكين الغاز من الغزو بان يمكنه او بان آآ يهيئ له المرطوب وما يحتاج اليه في السفر - [00:21:26](#)

هذا هو تجهيز الغازي قد وردت النسائي حديث آآ زيد ابن خالد زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى - [00:21:51](#)

يعني انه آآ جهزه بالمال فهذا يا هدا وغدى بنفسه وذاك جعله يغدو بالمال والمرغوب وما يحتاج اليه وقد غزا يعني انه يعتبر بمنزلة الغازي وبمثابة الغازي لانه مكنوا غازي من الغزو - [00:22:04](#)

وبدون ذلك لا يتمكن الغازي من الغزو ولهذا اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم من جهز الغازي انه قد غزا وكذلك من خلفه باهله بخير

فقد رجع يعني الغازي لا - [00:22:31](#)

خلف اذا اذا خلف او خلفه احد في اهله لان رعى شؤونهم وحافظ عليهم واعانه فيما يحتاجون اليه وقام مقام الغازي في سبيل الله بمصالح اهله ورعايتهم وما الى ذلك مما يحتاجون اليه فان هذا ايضا - [00:22:48](#)

يعني بمثابة من غزى وهو يدل على تفضيل غازي تظليل مجهز الغازي وكذلك ايضا من خالف الغازي في اهله بخير فكل منهم وصف بانه غازي على انه يحصل الاجر والثواب - [00:23:14](#)

الذي يحصله الغازي في سبيل الله عز وجل قال اخونا سليمان ابن داوود. اخونا سليمان سليمان ابن داود وهو ابو الربيع المصري. وهو ثقة اخرج حديثه ابو زيد ابن نعم. ثقة اخرجها ابو داوود والنسائي. والحارث المسكين - [00:23:32](#)

وهو نصره ابو داوود والنسائي ايضا عن الوهب عبد الله بن وهب المصري ثقة فقيه اخرج حديث اصحابه. عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن الحارث المصري وهو ثقة. اخرج حديث من اصحاب الكتب في الشدة - [00:23:52](#)

بكبير بن عبدالله بن اشد وهو ثقة اخرج حديث ستة عن مسلم ابن سعيد وهو ثقة اخرجه بشدة. عن زيد ابن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديثه اخرجه - [00:24:07](#)

قال اخبرنا محمد ابن المثنى عن عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حرب ابن الجداد عن يحيى عن ابي عبد الرحمن عن قصد بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني - [00:24:23](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا ثم اورد النسائي حديث يد من خالد الجهني بطريقة اخرى وهو مثل الذي قبله - [00:24:35](#)

واما الاسناد قال اخبرنا محمد ابن المثنى محمد ابن المثنى هو الملقب الزمن ابو موسى العنزي ثقة اخرجه حديث ستة هو شيخ لاصحابه عن عبد الرحمن وهو ابن مهدي عبد الرحمن ابن مهدي ثقة اخرج حديث اصحاب ابن - [00:24:53](#)

عن حرب بن شداد وهو ثقة اخرج حديث جدة. ان لما اخذوا فيه ستة الا بماذا؟ عن يحيى عن يحيى بن ابي سفير اليماني وهو ثقة يرسل ويدلس وحديث اخرجه اصحاب الكتب ستة - [00:25:11](#)

ما يكون انصاري عن ابي سلام ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو ثقة اخرجه من شدة وهو احد فقهاء المدينة انتبه في عصر التابعين - [00:25:27](#)

آآ على احد الاقوال الثلاثة في السابح منهم عن زيد ابن خالد عن مسلم ابن سعيد عن زيد ابن خالد وقد مر ذكرهم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن ابليس قال سمعت قصيم ابن عبد الرحمن يحدث عن عمرو بن جاوان - [00:25:50](#)

عن الاحنف ابن قيم قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج فبيننا نحن في منازلنا نضع رحالنا اذ اتانا ان الناس قد اجتمعوا في المسجد وفرغوا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطلحة وسعد بن - [00:26:12](#)

ابي وقاص رضي الله عنه فان لك ذلك اذ جاء عثمان رضي الله عنه عليه مائة صفراء قد قنع بها رأسه فقال طلحة اه هنا الزبير؟ اه هنا سعد؟ قالوا نعم. قال فاني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله - [00:26:32](#)

صلى الله عليه واله وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتدعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته - [00:26:52](#)

فقال اجعله في مسجدنا واجره لك. قالوا اللهم نعم. قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو. اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من ابتاع بئر رومة غفر الله له فبذعتها بكذا وكذا فاتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:06](#)

فقلت قد امتعتها بكذا وكذا. قال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك. قالوا اللهم نعم. قال انشدكم بالله الذي لا اله الا انه يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نظر في وجوه القوم فقال من يجهز من يجهز هؤلاء غفر الله له - [00:27:26](#)

يعني ليس العسرة وجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما. فقالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد اللهم اشهد لما ورد النسائي

حديث آآ حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:27:46](#)

في قصة آآ اه ما حصل له من آآ الايذاء والكلام فيه والقدح فيه وما ادى اليه الامر في اخر الامر من الخروج عليه وقتله في داره رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:28:03](#)

وقد اورد آآ امر بالجواب امر بالديوان احياء عمرو بن داوان عن الاحمد ابن قيس نعم الاحنف بن قيس انه قال آآ خرجنا حجاجا فلما وصلنا المدينة اه جاءنا اتانا اثم وقال ان الناس في المسجد وانهم - [00:28:28](#)

بعضهم فزع فذهبوا فوجدوا الناس مجتمعين وبينهم طلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وجاء عثمان ابن عفان رضي الله عنه فسأل عن طلحة والزبير وسعد آآ سألهم بالله عز وجل ان آآ امور حصلت له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

وفيها فضله وفيها دلالة على فضله ومناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه ومنها شراؤه المربرد الذي هو مكان يجفف فيه التمر واطافته الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك شراء روما وتسبيلها - [00:29:16](#)

من سقيا المسلمين وكذلك تجهيزه لجيش العسرة وهو جيش غزوة تبوك وفي اه وفي كل منها آآ يكون عثمان بن عفان رضي الله عنه هو الذي يقوم بهذه المهمة التي هي شراء القطعة من الارض وكذلك شراء البئر - [00:29:40](#)

وكذلك تجهيز جيش العسرة ومحل الشاهد هو الجملة الاخيرة التي هي تجهيد جيش العسرة وآآ ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قام بذلك وهذه الامور الثلاثة التي جاءت في هذا الحديث - [00:30:03](#)

وان كان الذي في الاسناد او فيه الاسناد رجل مقبول وعمرو بن جاوان الا ان لها فوائد شراء بئر روما فهذا ثابت وكذلك ايضا تجهيزه لجيش العنرة هو ثبت ذلك - [00:30:24](#)

وقد جهز ذلك الجيش بثلاث مئة بغير عليها احلافها واقدامها وفي هذا الحديث يقول انه لم يفقد منها عقال ولا خطاب اي انها كاملة التجهيز حتى العقال الذي يعقل به البعير وحتى - [00:30:44](#)

الذي يقام به يقاد به البعير هذه الابل الكثيرة التي جهز فيها جيش العسرة وهي تبلغ ثلاث مئة بغير اه آآ لم يفقد فيها خطاب ولا عقال آآ دال على فضله ونبله وآآ ان النبي والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان الله تعالى قد غفر له يعني من يقوم بهذه المهمة -

[00:31:04](#)

فكلهم آآ شهدوا وايدوا ما قال وفيه ان الذين خرجوا عليه واذوه واذوه هذا وليا من اولياء الله ورجلا من خيار عباد الله بل هو خير من مشاعر الارض بعد ابي بكر وعمر - [00:31:33](#)

رضي الله تعالى عنهما ومع ذلك لقي ما لقي من الازى وهو هذا الرجل العظيم الرجل الذي بهذه المنزلة ومع ذلك لم يسلم من الاشرار وانا السفهاء الانوار الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون - [00:31:53](#)

ابراهيم وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه ستة الى ابن ماجة. عبد الله ابن عن عبدالله ابن ادريس الاودي وهو فقه اخرجه سيد عبد الرحمن بن عبد الرحمن وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب كتب ستة عن عمرو بن جواد عن عمرو بن جواد وهو

مقبول اخذ - [00:32:18](#)

وحده. نعم. اخرج حديثه النسائي وحده. عن الاحنف. عن الاحنف ابن قيس وهو ثقة بخضرم نعم اخرج حديث واصحاب الكتب الشدة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الخلفاء الراشدين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي

الله تعالى - [00:32:46](#)

العنه وارضاه قال فضل النفقة في سبيل الله في سبيل الله تعالى. قال اخبرنا محمد بن سلمة هو الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن للظالم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمير ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

واله وسلم انه قال - [00:33:06](#)

من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. ومن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل جهاد بني من باب جهاد ومن كان من اهل الصدقة جعل من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الرياء فقال

ابو بكر رضي الله عنه هل على - 00:33:28

من دعي من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من هذه الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. ثم ورد النسائي من النفقة في سبيل الله فضل النفقة في سبيل الله - 00:33:48

هذا ورد النسائي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله اهدي يا عبد الله هذا خير قوله انفق زوجين اي شيئين - 00:34:02

من اي قنف من الاصناف اه المقصود من ذلك تكرار الانفاق انه لا يكون الانفاق يعني بشيء واحد وانما مع ذلك تكرار الانفاق ولهذا قال زوجين اي شيئين من اي شيء - 00:34:16

يعني بعيرين او اه يعني آآ اي شيء من الاشياء يخرج وينفق منه شيئين اي اكثر من واحد هدي يا عبد الله هذا خير يعني هذا الذي فعلته هو خير - 00:34:36

ويدعى من الباب الذي يناسب اه انفاقه وبذله في سبيل الله قال فان كان فهي آآ فان كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة فان كان من اهل الصفة دعي من باب الصدقة وان كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد وان كان من اهل الصيام دعي من باب الرجاء - 00:34:54

وكل اثم ان كل باب من الابواب المذكورة الاربعة وهو مطابق لاسم العمل الا الصيام فان الباب باسم الريان وليس باسم صيام السبب في ذلك ان الريان يشعر بالري والصائم قد عفوت نفسه في سبيل الله فهو يدخل من باب - 00:35:20

يسمى بهذا الاسم يفيد ان من دخله لا يظماً ابداً وانه يحصل الري التام لانه عطش نفسه لله فيحصل الريه في الجنة جزاء وفاقا آآ قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:35:50

هل على من دعي من هذه الابواب من ضرورة؟ اي ليس كما جاء في بعض الروايات ليس عليه ضرورة ان يدعى من اي باب لان من دعي من اي باب - 00:36:18

فذلك خير ولذلك كافر لكن هل يدعى احد من الابواب كلها قال نعم وافي ان تكون الملوك وذلك لانه يقوم من اهل هذه الاعمال فيسعى قليل من هذه الابواب كلها - 00:36:30

وابو بكر رضي الله عنه وارضاه هو خير الناس. وافضل الناس مثل الانبياء والمرسلين وهو الذي لاحظوا هو الذي حصلت من الاعمال الجليلة في مختلف الاعمال رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو السباق الى الخيرات - 00:36:46

هو الذي لا يماثل احد ولا يداني في احد وكان من عمر رضي الله عنه في يوم من الايام اراد ان يسبق ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة فاتي بنحر ماله - 00:37:06

وابو بكر اتى بماله كله فلم ليتمكن عمر من ان يسبق ابا بكر رضي الله عنه في ذلك اليوم الذي رغب ان يطبقه وذلك بانه اتى بنصف ما له وكان ابو بكر اتى بجميع ماذا - 00:37:21

اما ابن سلمة المرادي المصري ثقة اخرجته مسلم وابو داود والنساء ابن ماجة على المسكين مر ذكره عن ابن القاضي وابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك ثقة اخرجته البخاري وابو داود في المراسيم والنسائي؟ هل ابن شهاب - 00:37:39

يا محمد المسلم من عباد الله الزهري ثقة فقيه اخرجته حديث واصحابه المميز بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثقة اخرج حديث القلب فيه ستة. عن ابي هريرة - 00:37:55

عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال افضل انا عمر بن عثمان قال حدثنا بقية عن الازواعي قال حدثني يحيى عن محمد ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعتة خزنة - 00:38:08

اهل الجنة من ابواب الجنة يا فلان هلم فادخل. فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا سوى علي. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لارجو ان تكون منهم - 00:38:30

ثم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله ايوه دعته
 خنلة الجنة من ابواب الجنة - [00:38:44](#)

فمن انفق زوجين في سبيل الله دعا دعته خزنة الجنة من ابواب الجنة اي من ابواب الجنة كلها آآ قال آآ ابو بكر رضي الله عنه ذلك
 الذي لا سوى عليه. ذلك ذلك الذي لا سوى عليها الا - [00:38:58](#)

فعليه بانه حصل الخير العظيم والخير الكثير لكونه يدعى من هذه الابواب فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان
 تكون منهم. فقال ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ارجو ان تكون منهم. اين الذين يدعون من جميع الابواب؟ الذين
 يدعون من جميع - [00:39:16](#)

على ابواب عمرو بن عثمان. عمرو بن عثمان الحنصي وقد مر ذكره يحيى بن عثمان هذا يحيى ولا؟ لكن المرء يحيى ايه عمرو بن
 عثمان يتكرر ذكره عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير - [00:39:37](#)

اخرجه البخاري في ابو داوود ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن بقرية؟ عن بقرية ابن الوليد وصدوق كثير عن الضعفاء تعليقا ومسلم
 واصحاب السنة الاربعة. عن الازاعي. عن الازاعي عبدالرحمن بن عمرو الازاعي - [00:39:57](#)

رأيه الشام ومحدثها وهو ثقة اخرج حديثه عن يحيى بن يحيى عن ابي كثير اليمامي وهو ثقة سيكون لا هو اه عن محمد بن
 ابراهيم الاول يعني الذي مر من قبل وهذا - [00:40:18](#)

عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم التبيي المدني عن ابي سلمة عن ابي هريرة. عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقد مر
 ذكرهما. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا باسمه المفضل عن يونس عن الحسن عن طعطع ابن - [00:40:54](#)

معاوية قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت حدثني؟ قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ما من عبد مسلم ينفق
 في ينفق من كل مال له زوجين في - [00:41:12](#)

سبيل الله الا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قلت وكيف ذلك؟ قال ان كانت ابل فبعيرين. وان كانت بقرة فبقرتين ثم
 اورد النسائي حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:41:26](#)

ويعني وهو مثل الذي قبله وفيه بيان الزوجين وفيه بيان الزوجين نعم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين من كبيرين. ما
 من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله - [00:41:43](#)

الا دعته حجت الجنة يدعو الى ما عنده؟ نعم. كل يدعوه الى ما عنده قالوا كيف ذلك؟ نعم. قال ان كان يعني آآ ابلا؟ ان كانت ابلا
 يعني فينفق منها بعيرين وان كانت غنم بقرا - [00:42:05](#)

انفق منها بقرتين هذا ومعنى الزوجين وانه ينفق زوجين في سبيل الله عز وجل اي من كل شيء اثنين المقصود من ذلك التكرار وعدم
 الاقتصار على شيء واحد وانما يكرر ويكون اكثر من ذلك اي اكثر من الواحد - [00:42:23](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود بصري فقه اخرجه النسائي وحده عم بجري من المفضل. عم
 بجري من المفضل هو ثقة اخرجه عز وجل عن يونس عن يونس ابن عبيد وهو ثقة اخرجه للاسف - [00:42:45](#)

عن الحسن بن ابي الحسن البصري هو ثقة فقيه يرسل ويدلس وحديث بشدة طعطعة ابن معاوية وهو له صحبة؟ نعم صحبة وقيل
 ابو خضراء وقيل ابو خضرم وقيل المخضرم اخرج حديثه والنسائي وابن ماجه. اخرج حديث البخاري من حديث المفرد والنسائي
 وابن ماجه. عن ابي ذر - [00:43:04](#)

عن ابي ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جندي بن جنادة وحديث اخرجه قال اخواننا ابو بكر بابي النظر قال
 حدثنا ابو النظر قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن الروحين البداري عن ابيه عن - [00:43:29](#)

ابن عميلة عن بربب ذلك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع
 مئة ثم ورد النسائي حديث من - [00:43:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مئة حسنة. ومن انفق نفقة في سبيل الله كتبت

له بسبع مئة ضعف - 00:44:05

فان الله عز وجل يضاعفها اضاعفا مضاعفة الى هذا الحد الذي هو سبع مئة ضعف اه ابو بكر ابن ابي النظر اخبرنا ابو بكر ابن ابي النظر ابو بكر ابن النظر وهو - 00:44:20

والترمذي والنسائي اخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن بالنظر وهو هاشم ابن القاسم هو ثقة اخرج حديث من اصحابه عبيد الله عن عبيد الله بن عبيد الرحمن عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشيعي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الا ابا داوود هو ثقة -

00:44:35

فاخرجه حزام ستة الا ابا داود. عن سفيان الثوري عن سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة الفقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحابه عن الركيل ابن الربيع - 00:44:58

عميلة الاداري ابن عميلة الجزاري وهو المفرد البخاري بين المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن الربيع عن ابيك هنا قال عن ابيه فقط. ايوه. وهو الربيع ابن عميلة. وعميلة ولا عميلة - 00:45:15

فاللهم بلغت داخل الربيع وهما قال بمهملة ولام مصغر الو قال عميلة بضم العين لكن ضبط المصنف عميلة بفتح اوله في ترجمة خليجه ركين بن الربيع بن حميد وفي ترجمة ابنه - 00:45:42

نزير بن عميلة هل يحرر؟ هذا سؤال يعني غالبا نص عليها فيكون يعني تضارب مع كلمة فاذا هو المحرم هنا الركن بالتفضيل ابن الربيع بن عميلة بفتح المهملة وطلب الهاجية راجع التعليق عليه بهذا معناه يعني فيه تضارب بين - 00:46:11

عميلة وعميلة بين قوله مصغرا وبين قوله بفتح العين بفتح المهملة هنا يعني معناه ان في تضارب وفي موضع اخر كذلك عميلة على قول ان الله تعالى ما ندري ابش - 00:46:49

او ربيعا عميلا اخرج له اخرجه مسلم واصحاب السنن اخرج حديث مسلم ايوة جيد بالعميلة اذا عمرو والتصويب من احد النسخ الليلة نعم اه والعميلة. لامريكا قالوا فيض ابن عميلة بمثل المهملة وكسر الميم القزار ويقال له اثير ايضا ثقة من الذالبة - 00:47:07

ها هذا الموضوع الثاني اللي فيه ايوه رزقي ومن ولدي وكسري الميم من الفزاري ويقال له اسير ايضا ثقة من الثالثة والترمذي والنسائي اخرج حديثه الترمذي والنسائي عن مريب بن ثابت عن قريب بن زاكي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث -

00:47:52

قال يا محمد والحديث اخرجه الحادث الاربعة قال فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:48:30